رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب التوحيد(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

أول واجب على العباد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

اول ما يجب على العبد شهادة ان لا اله الا الله وهو امر متفق عليه بين اهل السنة وانما يخالف فيه المتكلمون. الذين يقولون اول ما يجب على العبد النظر العقلي في الادلة على وجود الله. ان ينظر الانسان في الادلة الكونية - 00:00:00

المشاهدة او العقلية المدركة مثل كون المخلوق لابد له من خالق. ولا يمكن ان يكون مخلوق خلقه مخلوق مثله هذا مستحيل. فاذا لا بد ان يكون خلقه غني عن كل ما سواه غير مشابه له. بل هو كامل من جميع الوجوه - 00:00:26

حتى لا يلزم تسلسل ولا يلزم باطل. وهذا الذي ينتهي اليه العقل. او النظر ايضا في المخلوقات هذه الموجودات وغيرها وبعضهم يذهب الى ابعد من هذا ويقول الواجب الشك ثم الشد يدعو الى النظر - 00:00:59

يعني يكون اول واجب الكفر. والكفر يدعوه الى ان يفكر وينظر. هذا من ابطل لهذا قال القرطبي رحمه الله في في المفهم شرح مسلم. لو لم يكن في الكلام الا هذا فان هذا من مبادئه. لكفى في التنفير عنه. لان هذا يلزم منه الكفر - 00:01:32

هذا القول المقصود ان ادلة الكتاب والسنة ودعوة الرسول صلى الله عليه وسلم تدل على ان اول ما يجب على العبد الايمان بالله والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو شهادة ان لا اله الا الله لان في ضمنها الكفر بالطاعة - 00:02:05

من يؤمن بالله ويكفر بالطاغوت فقد استمسك بالعروة الوثقى - 00:02:25